

الأزرية

[108] كذبت أمها تكم بادعاها لست أدري إذ عن رشاد صددتم * ولازر الضلال بغيا شددتم
البعل سجدتم إذ سجدتم * أي شئ عبدتم إذ عبدتم أن يولى تيم على آل طه قد جعلتم عليكم
أمراء * أشقياء خانوا الهدى أدعياء وائتمنتم فخنتم امناء * إن رضيتم من دوننا خلفاء لا
شتفت من قلوبكم مرضاها أو أعنتم على الضلال معينا * لا سقيتم صوب الغمام معينا أو نكلتم
عنا شللتم يمينا * أو أبيتم عهد أحمد فينا لاوقيتم من الرزايا سطاها إنما البردة التي
قد تحلى * بحلاها من عن ولانا تخلق وتولى بغيا وعنا تولى * هذه البردة التي غضب الله هـ
على كل من سوانا ارتداها قد تلفعتم بأثواب نار * وحببتم منها بأي أستعار واشتملتم منها
ببردة عار * فخذوها مقرونة بشنار غير محمودة لكم عقباها سلبتكم أثواب كل فخار * وكساكم
بها العرى كل عار فارتدوها قد طرزت بشار * والبسوها لبسا عار ونار قد حشوتهم
بالمخزيات وعابها إن نسلكم أداء حق جوار * لو نسلكم وفاء أي ذمار أو نسلكم عن نحلة
وعقار * لم نسلكم لحاجة واضطرار
